الخليج

سياسة, أوكرانيا

3 أكتوبر 2022 23:02 مساء

«توقف تسرب الغاز من خط أنابيب «نورد ستريم 1

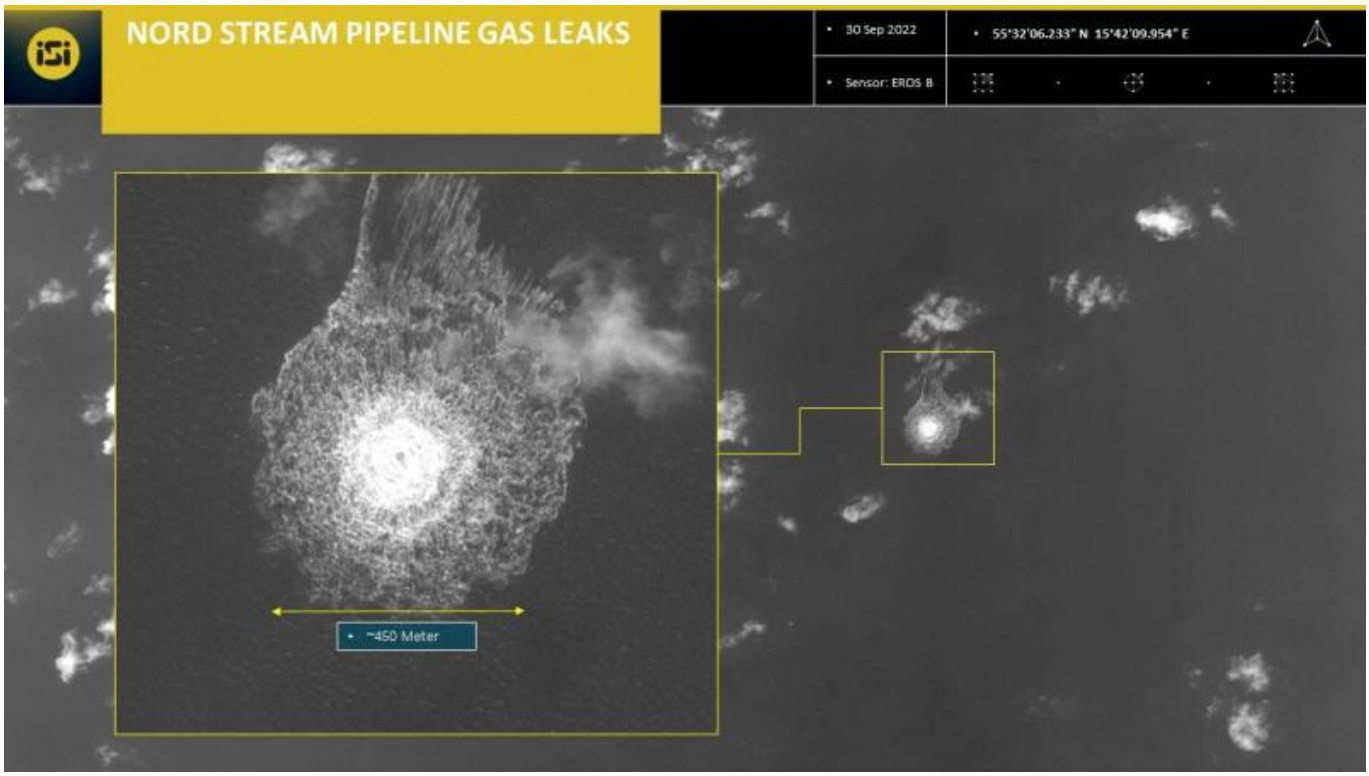

استوكهولم ـ أ.ف.ب

أفاد خفر السواحل السويدي، الاثنين، أنه لم يعد بالإمكان رؤية أي تسرب في بحر البلطيق من خط أنابيب «نورد ستريم 1»، إلا أن تسرباً أصغر من خط «نورد ستريم 2» لا يزال ظاهراً. وقال خفر السواحل في بيان: «التسرب الأكبر لم يعد مرئياً الآن على السطح، بينما زاد التسرب الأصغر بشكل طفيف».

وتم رصد هذه المشاهدات من الجو خلال جولة تحليق بالطائرة الاثنين قرابة الساعة 8:00 صباحاً (06:00 ت غ) فوق المنطقة التي يمر بها خطا الأنابيب اللذان يشتبه في أنهما تعرضا لعمل تخريبي.

وأضاف خفر السواحل: «في وقت سابق، كان قطر التسرب الأصغر يبلغ 30 متراً».

والسبت، قال متحدث باسم شركة «نورد ستريم آيه جي» المشغلة لخطوط الأنابيب: إن التسرب من «نورد ستريم 2» قد توقف بعد التوازن الذي تحقق بين ضغط الغاز وضغط المياه.

وقالت شركة غازبروم التي تملك 52 في المئة من مشروع «نورد ستريم» في بيان الاثنين: «إنها تعمل على خفض من خط أنابيب نورد ستريم 2» عبر ضخ الغاز الطبيعي خارجه؛ بحيث يمكن فحص خط الأنابيب B الضغط في الخط بأمان.

ويتكون كل من «نورد ستريم 1» و«نورد ستريم 2» من خطي أنابيب، والتسرب في «نورد ستريم 2» كان في الخط A.

في «نورد ستريم 2» B وأضافت شركة الطاقة الروسية العملاقة أنها لم تستبعد احتمال استمرار صلاحية خط أنابيب لتوصيل الغاز.

B وتابعت «غازبروم» في بيانها على «تليغرام»: «إذا تم اتخاذ القرار ببدء عمليات التسليم عبر خط نورد ستريم 2 فسيتم ضخ الغاز الطبيعي في الخط بعد التحقق من سلامة النظام ومصادقة السلطات المشرفة».

وتم إنشاء «نورد ستريم 2» بشكل متوازٍ مع خط «نورد ستريم 1»، وكان الهدف منه مضاعفة صادرات الغاز الروسي إلى ألمانيا.

لكن برلين رفضت افتتاح «نورد ستريم 2» بعد انتهاء الأعمال فيه في الأيام التي سبقت الحرب الروسية في أوكرانيا. ورصدت جميع التسربات التي تم اكتشافها الأسبوع الماضي في بحر البلطيق قبالة جزيرة بورنهولم الدنماركية. ونفت موسكو وواشنطن على السواء أي علاقة لهما بالحادث.

وقدّرت السلطات الدنماركية أن كمية الغاز الموجودة في خطي الأنابيب ستتسرب بالكامل بحلول، الأحد.

ووقع اثنان من التسربات في المنطقة الاقتصادية السويدية الخالصة، واثنان آخران في المنطقة الدنماركية. وقطعت روسيا إمدادات الغاز إلى أوروبا في خطوة يعتقد أنها جاءت للرد على العقوبات الغربية، لكنّ خطي الأنابيب كانا لا يزالان يحتويان على الغاز على الرغم من توقفهما عن العمل.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©